



المسجد... الجامع والهوية

ورشة عمل تقييمها
المؤسسة الوطنية للدراسات والبحوث
NASR

www.nasr-i.net

NATIONAL
RESEARCH
STUDIES
PRESS PUBLICATION ORGANIZATION
AND TRADE, LTD. Co.

الناصر الوطنية
للبحوث و الدراسات والنشر
والاعلام و التنظيم والتجارة
شركة محدودة

إسطنبول
١٨ حزيران ٢٠٢٣



○ فكرة المشروع

بناء جوامع مركزية في المدن السنية، بطراز معماري فريد يعبر عن الهوية السنية لكل مدينة، من خلال ملحقات اجتماعية تتضمن؛ مكتبة عامة صغيرة، وساحة وملرج، وحديقة عامة، أو سوق شعبي سياحي، ومتحف للتراث، وصالة احتفالات مغلقة، بالإضافة إلى نصب تذكارية رمزية.

○ مقدمة

تعاني مدن المحافظات السنية من الدمار الكبير المتراكم، نتيجة؛ العمليات العسكرية الأمريكية، والحرب الأهلية، وهجمات المجاميع الإرهابية، والدمار بسبب الحروب المتسلسلة وما تبعها من تغيير ديمغرافي. بالإضافة إلى إهمال الحكومات المحلية لهذه المناطق، وإهمال الحكومات المركزية بعد ٢٠٠٣. كما تفتقر هذه المدن إلى وجود شواهد حضارية حديثة، تعتبر امتداداً لتاريخها العريق، نتيجة؛ تعاقب عمليات طمس الإرث الثقافي للعمارة العراقية المتنوعة.

○ المشكلة:

- تفتقد المدن السنية في العراق إلى وجود بني تحتية مركزية ذات بعد اجتماعي، تمثل هويتها الحضارية وخصوصيتها العمرانية، وتعكس ملامح التاريخ الفريد لكل مدينة.
- فقدان مساجد السنة في العراق إلى طابع معماري خاص، مترابط مع المحيط الحضري للمدينة.
- يعاني المجتمع السني؛ من تشتت في الهوية الاجتماعية، وتضييق على المجال الديني العام، وفقدان للتراث الاسلامي، فضلاً عن تأثير ثقافات الدول الإقليمية.



○ أهداف المشروع

- بناء مسجد جامع مركزي، في كل مدينة رئيسية داخل المحافظات السنية.
- بناء محيط حضري حول المسجد الجامع؛ يحتضن النشاطات الثقافية للمجتمع.
- تأسيس هوية معمارية خاصة لمساجد السنة، تكون نواة لتأسيس الهوية العمرانية الفريدة لكل مدينة، بما يعكس تراثها وتاريخها العربي والإسلامي الخاص.
- إعادة تعزيز هوية المجتمع السني.
- ربط النفوذ الديني الاجتماعي السني من خلال المسجد، في عمق المجتمعات السنية.

○ لماذا الجامع كوكز حياة للمدينة؟

- لايزال المسجد يحتفظ بمكانة مركزية ذات تأثير معنوي في وجدان المجتمع السني في العراق، والتي ترسخت خلال الأزمات والحروب التي مرت به، حيث كان بمثابة نقطة للنشاطات الاجتماعية الهامة للمدينة؛ بدءاً من الدفاع عنها، واجتماع نخبها لاتخاذ القرارات المصيرية، ومركزاً للإغاثة الطارئة، وتحشيد أبناء المدينة ثقافياً وسياسياً.
- وجود سيطرة كاملة لمؤسسة "ديوان الوقف السني" على كافة المساجد والبنى التحتية الدينية في العراق، مما يمنح نفوذاً كبيراً في تنفيذ المشروع، وضمان إدلته من قبل المجتمع السني، فضلاً عن مشروعية تمويله ودعمه من قبل الدول العربية والإسلامية المانحة.

○ مراحل المشروع

- للمشروع مجموعة أبعاد ذات تأثيرات متعددة، نظراً لأهميته السياسية والاجتماعية والدينية، وتأثيره المباشر في نواة المجتمع السني، لذلك يحتاج المشروع إلى؛ تخطيط مفصل، وتسويق ذكي، وإدارة محترفة لكافة مراحلها، لضمان نجاح تنفيذه، والتأكيد على استمرارية تحقيق أهدافه.



تشرف " المؤسسة الوطنية للدراسات والبحوث" على كتابة المسودة النهائية للمشروع، وإعداد الخطط التفصيلية اللازمة لكافة المراحل، وتنسيق كافة العلاقات العامة والاتصالات المؤسسية للمشروع، وتسويقه للجهات الممولة والمنفذة، والتعاون مع القوى المحلية والإقليمية لدعم المشروع وتحقيقه، وتعيين الفريق الذي سيقوم بالتنسيق بين كافة الجهات ذات العلاقة.

○ فرص نجاح المشروع

- إمكانية تبني ديوان الوقف السني للمشروع، لحاجته إلى مشاريع استراتيجية.
- استقرار المدن السنية من الناحية الأمنية، وبدء حملات إعادة الإعمار فيها.
- احتمالية موافقة الحكومة المحلية، لاعتبارات سياسية، وكون المشروع يتضمن بنى تحتية تخدم المجتمع.
- التطور الإيجابي في العلاقات بين دول المنطقة، والذي يضمن حرية نسبية في تسويق وتنفيذ المشروع.
- ربط نجاح تنفيذ المشروع في المدينة؛ كأحد منجزات السياسي السني التابع للمدينة أو المحافظة.

○ معوقات المشروع

- تأثير منظومة الفساد والرشوة والإتاوات داخل الهيكل المدني والأمني للدولة.
- وجود أكثر من جهة سياسية وأمنية تتقاسم السيطرة والنفوذ دخل المدن السنية.
- معارضة القوى الشيعية، باعتبار تهديد طائفي، أو دبلوماسية ناعمة للدول الممولة.
- مستوى ثقة الجهات الممولة في أهداف المشروع، وضمن تدفق الأموال لتنفيذه.



التغلب على المعوقات؛ سيكون من خلال الموائمة بين فرص نجاح المشروع والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وسيتم تفصيل طرق لحل كل عائق محتمل أمام مراحل تنفيذ المشروع.

○ الجهات ذات العلاقة:

- ديوان الوقف السني؛ سيكون المظلة الرسمية التي تتبنى المشروع.
- القوى السنية الفاعلة والجهات السياسية المؤثرة على ديوان الوقف السني.
- القوى الشيعية المعارضة للمشروع ذات التأثير المباشر على المشروع.
- القوى الكردية السياسية والدينية الداعمة.

○ التخصصات ذات العلاقة:

- الهندسة المعمارية والتصميم الحضري
- علم النفس الاجتماعي
- علم الاجتماع السياسي والاقتصادي
- العلوم الشرعية والفقهية
- الاعلام والهوية البصرية
- إدارة المشاريع والتسويق

○ المراحل الرئيسية للمشروع:

- الدراسة والتخطيط
- تصميم الهوية واعتمادها



- توقيع مذكرات التفاهم والتعاون مع الوقف السني
- التنسيق مع الجهات ذات العلاقة والتأثير
- التسويق السياسي من أجل الدعم المحلي والإقليمي
- التسويق للتمويل والدعم المالي
- مرحلة تصميم البنى التحتية وتحديد الجهة المنفذة
- مرحلة البناء وإعداد الكوادر البشرية
- مرحلة التشغيل والمتابعة لتحقيق الأهداف

◦ لماذا تم اختيارك لهذه الورشة؟

حضراتكم مرشحون من قبل " المؤسسة الوطنية للدراسات والبحوث"، لتكون ضمن فريق إدارة المشروع، وفقاً لتقدير المؤسسة.

◦ ماذا نريد من هذه الورشة؟

- التقييم العام لأهمية المشروع وأهدافه.
- تحديد الجوانب التي غفل عنها مقترح المشروع.
- ما هي المقترحات والتوصيات التي ترغب بإضافتها للمشروع بشكل عام؟
- ما هي مقترحات المشركين وتوصياتهم، وفقاً للتخصص ومجال الاهتمام؟
- المشركه بنقاشات فعالة، تولّد أفكار واستنتاجات تساعد على تطوير المشروع.

تنويه: يرجى عدم نشر أو مشاركة هذا المستند، دون إذن المؤسسة

